

## الفائق في غريب الحديث

- الخَضْدُ : كَسْرُ الشَّءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ فَاسْتَعْيِرَ لَمَّا يَنَالُ الْمَسَافِرَ مِنَ التَّعَبِ وَالْإِنْكَسَارِ أَرِيدَ السَّفَرُ وَخَضْدُهُ مَانِعَاهُ أَوْ مُثَبِّطَاهُ فَحَذَفَ . السَّلَامُ : بَدَلُ مِنَ التَّحِيَّةِ . وَعَبْدًا [ بِنِشْرٍ رَضِيَ ] عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ [ صَلَّى ] عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً رَبِيذَةً .

رَبِزُ أَي ضَخْمَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَبِدُ شَرَبِيزٍ وَصُرَّةُ رِبِيذَةٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَلَقَدْ نَقَوْدُ إِلَى الْقِتَالِ ... بِسِرْجِهِ النَّشْزَ الْمَجْأَمِزُ ... .  
... الْقَارِحُ الْعَعْتَدُ الذِّي ... أَثْمَانَهُ الصُّرَرُ الرِّبَائِزُ ... .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَاقِدِ الثَّخِينِ : رَبِيزٌ وَقَدْ رَبِزَ رَبِيزَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : رَمِيزٌ وَقَدْ رَمِيزَ رَمَازَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ . ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ [ ] عَنْهُمَا خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَحَمِدَ [ ] وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّكُمْ سَحَابُهُ وَأَحْدَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ . وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقِ وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ وَهُوَ مُنْصَاحٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا تَتَدَبَّعُهَا الْمَنَايَا فَاجْعَلُوا السِّيُوفَ لِلْمَنَايَا فُرْضًا وَرَهَيْشَ الثَّرَى غَرَضًا وَاسْتَعْيِنُوا عَلَى ذَلِكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَنْ تُدْرِكَ مَكْرُمَةٌ مُونِقَةٌ وَلَا فَضِيلَةٌ سَابِقَةٌ إِلَّا بِالصَّبْرِ . رَبِّبُ الرَّبِّبِ : سَحَابٌ دُوِيْنٌ السَّحَابِ ; كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ . اخْلَوْلَقَ : تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ; مِنْ الْخَلَاقَةِ . ارْجَحَنَّ : ثَقُلَ حَتَّى مَالَ لِثِقَلِهِ وَهُوَ مِنَ الرَّجْحَانِ أُلْحَقَ بِاقْشَعَرَ بِزِيَادَةِ النُّونِ . التَّبَسُّقُ : تَفَاعُلٌ مِنْ بَسَقَ ; إِذَا ارْتَفَعَ وَطَالَ . الْمُنْصَاحُ : مَطَاوِعُ صَاحِهِ يُصَوِّدُهُ إِذَا شِيقَّه يَعْنِي هُوَ مُنْذِفَتِيقٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلٍ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ : ... فَتَجَّ أَعْلَاهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وَضَاقَ ذِرْعَاً بِحَمْلِ الْمَاءِ مُنْصَاحٌ ... .

ومنصاح بالضاد والخاء المعجمين تصحيف منكر